

شرح نونية ابن القيم(11)-المقدمة(11)-الثلاثاء 3-6-1441هـ

عبدالكريم الخضير

اخوانى انتظرونا هذا يسأل عن مصورة دار البشائر لطبعة جامع الترمذى تصوير على طبعة بولاق الف ومئتين واثنتين وتسعين
نقول ان كنتم مطلعتم علينا انا عندي من الاصل نسخ وليس نسخة واحدة - 00:00:00

ولكن المراجعة في مثل هذه الطبعة وهي مثل طبعة بلاغ صحيح مسلم جزئين صغار اصغر من هذا الترمذى ومسلم ابو حسن الف
ومئتين واثنتين وتسعين مسلم والترمذى آآ تدخل لترابع عند الحاجة - 00:01:06

مع انه طلع محققة ونسخ من المخطوطات المؤثقة اللي ما له عنایة ما تهمه مثل هالطبعة نائب جامع الطبعات بخلاف طبعة بولاق
لصحيح البخاري البخاري احيل على بضعة عشر شيخا من شيوخ الازهر - 00:01:40

وقابلوا النوئة اليونانية وفرعها على ما تم طبعه وجوده متقنة. الطبعة الاولى فيها حدود مئة خطأ صحت هذه الاخطاء في الطبعة
الثانية الف وثلاث مئة وثلاثعش والالى الف وثلاث مئة واحدعش - 00:02:12

وفيها الفروق وفروق النسخ على الحاشية فهذه العناية بها وملازمتها طيبة اما ما اشوف الجامع الترمذى طبعة بولاق او صحيح مسلم
طبعة بلاق ت Shawf مزيد عنایة يعني مجرد لان ما ولا ذكرها انه راجعها علماء ولا شيء. الا ما يعرض في الاصل - 00:02:39

من المصححين في براغ علماء انه وجد في بعض الكتب التي طوعوها ولم يجمعوا اصوله في اول الامر قد لا يوجد الا نسخة واحدة
سم يوقف على نسخ ثانية ويقابل - 00:03:09

طبعات اقل من موسى وبلاط فتكون اميز لوجود النسخ الثانية التصوير هذا تصويرهم متقن بشائر عملهم متقن وليس لهم دور
يعني هم بس مجرد يصورووا واستلاني تقصد انه ما هو ما يوجد في الفتح - 00:03:31

او في اليونانية السلطان ايه اتفضل تعلم القسطلاني عنایته بالحرف الحرف ما يغفل ولا حرف زائد في نسخة دون نسخة قابل
الصحيح على الفرع ستاشر مرة ثم وجد الاصل اصل اليونانية - 00:04:28

وقابلة عليه حتى اطمئن الى انها مئة بالمرة سلية ولا وجد فرق بين الاصل والفرق موجود القسط اللانى لا شك ان من اراد ان يضبط
لفظ الصحيح وان كان في في الاسانيد او في المتنون ما له نظير - 00:05:13

و ساعات صدر عنده على هالعمل منقطع النظير بن حجر فما يعني هذه المعنى يقول انه اعتمد روایة ابی ذر و اشار الى ما عدتها عند
الحاجة وغير موجود لا لا - 00:05:34

ساهلة احيانا لا شك انك اذا قارنت بين السلطانية التي طبعت على اصل اليوناني والقسطلاني الذي اعتمد اليوناني وقابل عليها
حرفا بحرف اكثر من عشرين مرة اذا اعتبرنا الفرع مع الاصل - 00:06:03

تقول من من وين يجيء الفرق هم شو منين يجي هالفرق بين السلطانية وبين وصلنا اذا بغيتي تقارن بين عمر القسطلاني واليونانية
قابل بين الطبعة السلطانية التركية طبعا تركية صحيح البخاري في ثمانية اجزاء - 00:06:28

مع بولة هي السلطانية لان التركية ثمانية اجزاء مأخوذة بحروفها من القسط المهني ومع ذلك اذا قابلت وجدت فيها زيادات كانت
الكلاب تغدو وتروح وتبول في في تركية مأخوذة من الروايات الاربع هالاصل - 00:06:55

بيهنا هي في الطبعات مسألة يعني شيوخنا ما يرون لمثل هذا البلد العناية والتدقيق مردود بقدر ما فيه من ضياع الوقت اعتبروه
مثل هذا مثل العناية بالقراءات ترى صحيح يعني انت وش تستفيد اذا منك قابلت نسخة كاملة - 00:07:25

مرتين ثلاث اربع خمس ثم وقفت على فرق واحد خلو الفوتها لكن اللي يشتغل لنفسه فقط هذه العناية الزائدة تفوت عليه شيء

كثير لكن الذي يشتغل لنفسه وللامة ليثبت للامة شيء ما وجد في غيرها - [00:07:54](#)

هذا خروف على هذا التعب مثل الترقيم الاحاديث انت امسك مسند الامام احمد وترقم ويقولون اربعين الف يطلع لك ثلاثين انت بشخصك وش تستفيد لكن اذا رقمته وكتبت هذه الارقام على النسخة ونشرتها - [00:08:20](#)

يستفيد منها الالوف المؤلفة من الناس هذا فيه مردود لهذا التعب اللي بيشتغل نفسه ولا يتكلف بالحيل بس الاولى والثانية ما فيها والثالثة والرابعة ما فيها مسلم الاولى والثانية والثالثة والرابعة ما في مسلم - [00:08:43](#)

اول ما طبع في الطبعة الخامسة هذه متقنة وال السادسة كذلك السابعة اقل ها اقل وهم ياخذون كل طبع اتخاذ من اللي قبله وبجيبيون زود النساء طبع مسلم على شرح مسلم على - [00:09:19](#)

القصر الاني في المطبعة الميمونية طبعتين الاولى مثل طبعا والعقل ما فيها زيادات الثانية منها في اثني عشر مجلدا معها اتحاف القارئ القاضي زكريا الانصاري وجوده معه ايا والخامسة وال السادسة - [00:09:44](#)

الخامسة وال السادسة بين القيد هذا الكلام الى الهواية اقرب منه الى تحقيق العلم كم ضاع علينا من الاوقات بجمع النسخ والطبعات ولغيرنا بالجامع يقرأ الكتاب كامل خلاص ها درس شخص - [00:10:29](#)

ا تعبنا فيها تعب شديد لكن فيها تعب عسى الله ييسر هالنية امين صم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله - [00:11:11](#)

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في مقدمة النونية فصل. وكان من قدر الله وقضاءه ان جمع مجلس المذاكرة بين مثبت للصفات والعلو ومعطل لذلك. فاستطاع المعطل - [00:11:44](#)

اثبت الحديث استطعام غير جائع اليه. ولكن غرضه عرض بضاعته عليه قال له ما تقول نعم غرضه ولكن غرضه عرض بضاعته احسن الله اليك. ولكن غرضه عرض بضاعته عليه. فقال له - [00:12:14](#)

ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء. فقال المثبت نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى قال وما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نصف الله تعالى بما وصف به - [00:12:41](#)

وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تشبهه ولا تمثيل بل نثبت له سبحانه وتعالى ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات. وننفي عنهن ومشابهة المخلوقات اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى - [00:13:01](#)

بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله به نفسه واو وصفه به رسوله تشبهها. فالمشبه يعبد صنما. والمعطل يعبد عدم والموحد يعبد الها واحدا صمدا. ليس كمثله شيء وهو السميع العليم - [00:13:31](#)

البصير والكلام في الصفات كالكلام في الذات فكما انا نثبت ذاتا لا تشبه فكذا نقول في صفاتة انها لا تشبه الصفات. فليس كمثله شيء لا في ذاته في صفاتة ولا في افعاله. فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين. ولا نزيل عنه - [00:14:01](#)

سبحانه صفة من صفاته لاجل شناعة المشنعين. وتقليل المفترين. تم تلقيب الصومالية تلقيب وتلقي بالمفترين. كما انا لا نبغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتسمية الروافض لنا نواصب ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته - [00:14:31](#)

القدرية لنا مجبرة. ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى. لتسمية الجهمية معتزلة لنا مجسمة مشبهة حشوية. كما احسن الله اليك. حشوية كما قيل فان كان تجسيما ثبوت صفاته تعالى فاني اليوم عبد مجسم. ورضي الله عن - [00:15:06](#)

اذا يقول الطبعة اللي معك يقول ورحم الله قائل ثم هذه الزيادة الغريبة قبل البيت المذكور في المثنى فان كان تجسيما ومكانها في اطار رحمة الله على القائل الى اخره - [00:15:36](#)

يعني في نسخة وليس الاصل نعم ورضي قوية مختلفة انه هذا ما هو بتابع لذاك من قصيدة واحد على ما ما يحمل قصيدة واحدة نعم. ورضي الله عن الشافعي اذا يقول ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني - [00:16:34](#)

حافظي وقدس الله روح القائل وهو شيخ الاسلام ابن تيمية اذ اسلامي. وهو شيخ الاسلام ابن ابن تيمية اذ يقول ان كان نصباً حب
صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي - [00:17:16](#)

وما الفرق فاني خلاص اقف على هذا احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمة الله تعالى - [00:17:37](#)

وصل وكان من قدر الله وقضائه ان جمع مجلس المذكرة بين مثبت للصفات والعلو معطل وحصل ما حصل بينهما من المنازرة التي
ذكرها الشيخ والشيخ في كتبه تعود على ذكر او جرى على ذكر المنازرات - [00:18:04](#)

كتابه شفاء العليم في مسائل القضاء والقدر والتعليق كل مناظرات بين قدرى وسني بين جبى وكذا كله مناظرات ويدرك في هذه
المقدمة مناظرات بين مثبت ومعطل فهل هذه المنازرات حقيقة حصلت بالفعل - [00:18:36](#)

او انها افتراضية ها ما في ما يمنع لكن ما في ما يثبت ايضا ما في ما يثبت شيخ الاسلام حصل له مناظرات بلا شك مدونة وقد يكون
شيء من هذا في هذه المنازرات لشيخ الاسلام - [00:19:06](#)

ابن القيم توسع في هذا توسيع لكنه لا يدعو الحق وفي حقيقته حق واذا رجعنا الى تعريف الصدق والكذب عند اهل العلم الصدق ما
طابق الواقع والكذب من خالق الواقع - [00:19:35](#)

فهل مثل هذه الانواع التي هي في حقيقتها حق وتقرير للحق لانها قد لا تكون واقعة مسل هذه الامثال ومثل المبالغات يعني قوله
عليه الصلاة والسلام لا يضع عصاه عنانقه ومطابقاً للواقع من كل وجه - [00:20:00](#)

لا المقامات يعني هل مقامات الحريري وقعت فعلاً حدث بها الحارث ابن همام ولا من نفسه ومقامات الزمخشري ومقامات المقامات
الموجودة كلها منسوبة لأشخاص وهميين ولذلك ما يقول حدثنا حدثنا حارس بن همام قال حدث - [00:20:27](#)

حدث من؟ الله اعلم على على ان آآا اصدق الاسماء هذه الاشياء المخالفة للواقع التي لم تقع ونسجها اهل العلم واهل تقوى وصدق
ومصلحتها راجحة على هذه المفسدة التي هي مخالفة الواقع - [00:21:05](#)

لو قامت مناظرة مثلاً بين شخصين زايد وعامر هي قد هي صدق في وقوعها وقد يتخللها كذب شو معنى ما يتكلم به المتناظران قد
يفترى بعضهم وهي في حقيقتها صدق هذا مناظر وهذا مناظر - [00:21:46](#)

مطابقة للواقع ولكن الذي معنا او ما تحدثنا عنه في باب المبالغات وفي باب المقامات هذه في حد وتعريف الصدق والكذب داخلة في
حيز الكذب ولكن هل كل كذب محرم - [00:22:23](#)

طيب وشو صحة القارن لما يقرأ في مقامات الحريري في شك انه يحشد من مفردات اللغة ما لا يحصل عليه في كتاب اخر بلا شك
استفيد فائدة عظيمة وقل مثل هذا في الامثلة التي يذكرها النحات - [00:22:55](#)

ضرب زيد عمراً مضارب ولا مضروب لكن جاؤوا بمثل هذه الامور للتعليم والتمرين في هذه المنازرات التي يذكرها ابن القيم وغيره
ان كانت حقيقة فلا اشكال بينه وبين طرف اخر من المخالفين او بين غيرهم من اهل العلم - [00:23:24](#)

وطرف اخر من المخالفين هذى ما ما عليها ادنى اشكال لكن اذا كانت غير واقعة المصلحتها الراجحة ما فيها اشكال واذا تجوزنا وقلنا
كذب لمخالفة الواقع فما كل كذب محرم - [00:23:52](#)

وجاءت في النصوص وقائع مخالفة للواقع واقررت قبح الكذب في موضع ستة وين لا هو هو كلامه هنا يدل على انها انه يحكي
واقع لكن مناظراته في في القدر بالشفاء العليل ما في ما يثبت - [00:24:21](#)

ولا يوجد ما ينفي ولا يوجد ما ينفي بهذا يستدل من من يقول بجوازه للمصلحة الراجح والا فالاصل فهو كذب يعني قالوا به فعلاً
المثبت قال هذا الكلام موجود في كتب اهل الانبات - [00:25:05](#)

والمعطل قال هذا الكلام او مثل هذا الكلام او موجود في كتبهم يا وجه الصدفة الواقع في وقوعه على هذه الصورة المطابقة هذا
السؤال ها جمع جمع قدر الله جمع رجلين - [00:25:47](#)

واحد مثبت وواحد معطل وان كانت الاقوال مأخوذة من كتبهم بل يكفي ان نقول انهم اجتمعوا وتناقشوا او نقول انه يوجد في كتبه

كذا وفي الكتاب الفلاني كذا واصل الى الغرض الذي اريده - 00:26:20

بغير لكن المظنون ابن القيم مشايخ الاسلام حصل لهم مناظرات حقيقة وكثيرة وابن القيم ما يستبعد انه حصل له كل هذا هو صاحب حجة وبيان ما ما يستبعد ولا لكن - 00:26:43

بدنا نجيب المسألة بما هو اعم من هذا وكان من قدر الله وقضائه ان جمع مجلس المذاكرة مباحثة بين مثبت للصفات والعلو ومعطل لذلك وهذا يتصور وقد يكسر مثله في بعض البلدان - 00:27:16

التي تنتشر فيها المذاهب وقد لا توجد ولا اثر لها في بعض البلدان التي يبي اصلي على مذهب واحد على مذهب اهل الحق رافض يصلى في الحرم ويجانبه شاب بالمرحلة الثانوية - 00:27:58

جاء هذا مخالف واحضر المصحف وفتح على سورة الفاتحة قال انا عندي اشكال المصحف فيه باسم الله الرحمن الرحيم لماذا ما قرأها الامام اللي هي مكتوبة زيادة على ما في القرآن - 00:28:32

ولماذا قال امين وليست المصحف من باب التشكيك ولا الجواب معروف مقطوع مسألة ومتناهية ولا مجال للتشكيك في مثل هذا لكن يريده ان يغير بهذا الشاب فمشكلة اختلاط اهل السنة بغيرهم - 00:29:04

يورث مثل هذه الامور ولذلك تجب العناية بالنائنة وتعليمهم العقيدة الصحيحة ليحصلوا من مثل هذه التشكيكات الاشكال اكبر بمن ينشأ في بلاد غير المسلمين من النساء والنائنة من بنين وبنات يخالطونهم يتعرضون لمثل هذه الامور - 00:29:25

وزادت ما زاد الطين بلة وجود هذه القنوات وكثير منها بايدي المخالفين وينشرون سموهم في هذه القنوات وللروافض يمكن قالوا اكثر من اربعين قناة فاستطاعوا المثبتة الحديث استطاع غير جائع - 00:29:55

بدنا نناقش بدي اناقشه المثبت الموحد بدا يناقشه لكن ليس قصده الوصول الى الحقيقة وطلب الفائدة قصده ايش ان يسمع الخصم ومن يسمع عقيدته استطاع غير جائع يعني نستدرج ويستدرج - 00:30:39

يخرج كلام ليرد عليه او يبتدأ هو بكلام يسمعه هذا المناظر ومن حوله هذا الاشكال الكبير في المناظرات التي تحصل في القنوات عوام لا يقرؤون ولا يكتبون في بيوتهم تصل اليهم هذه الشبهات - 00:31:18

هذا اشكال كبير هذا مخلل للعقائد لا الطعام حاجة اليه اقوى مشاوا هو ما في شكل معنا واحد ما يختلف لكن الاستطاع اقوى من الاستدراج كانه في باصول مهمة وملحة كالطعام - 00:31:42

المعروف استطاع غير جائع وما يحتاج هالكلام ذا لا يحتاج وقد قد يكون يعرفه سمعه من قبل لكن مراده ان يسمع الخصم ويسمع من يسمع عقيدته لو جاك اول مرة - 00:32:32

يقول انا معطل اسمع عقidiتني تقول له سم تبي تطرده لكن شوي شوي ولكن غرضه عرض بضاعته ولكن غرضه عرض بضاعته لكن ماذا تعمل بالجملة خواتمنا لكنها مخففة ها وخففت ان فقل العمل - 00:33:00

وهذه اختها ولكن غرظه عرض بضاعته عليه وقال له ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء قال المثبت نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:36

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة يثبتون لله ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله على عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم لكن اذا خففته قل العمل انت انت اللي تكيفه - 00:34:04

واذا شدتها انصب ما بعده على حسب الناطق اذا نطقها مخففة قل العمل وان شددها عملها المناظرات في وقتنا هذا بالذات ضررها اكبر الا اذا كان ما هناك ممدودة عنه - 00:34:31

فلا بد من الرد على المخالف اما في حال السعة تأتي بمخالف وتعرض اقواله على عامة المسلمين الذين خلت قلوبهم من هذه الشبهات ضررها اكبر من نافعه وقد يكون الطرف من اهل السنة - 00:35:18

ضعف الحجة قد يكون بعيد البديهة اسأل يعرف الجواب لكن ما يحضره اثناء المناظرة اذا اوى الى فراشه انتبه ما ينفع نعم ما ينفع ولذلك ليكن طالب العلم والعالم على حذر شديد من هذه الامور - 00:35:45

لأنها قد يتلقفها العدو او يتلقفها اهل العامة بالقبول لأن المخالف الحن بحجه من المواقف الشبيهة التي توجد من غيرها من غير اه
تسبيب من اهل السنة الرد لابد منه - 00:36:13

لابد والاسكال العامة وسمعنا من بعض طلاب العلم من تأثر ببعض الشبهات من بعض الشبهات ويذكر عن شيخنا الشيخ ابن باز رحمة
الله انه جاء رأس من رؤوس المخالفين واظن من الاباضية وطلب المنااظرة - 00:36:46

ها الموجودة ورفض الشيخ اما ان يكون في محل مغلق ما يسمعه احد والا فلا لأن هذا كان من محل مغلق ما تأثر احد ايه علشان
يقول انتصرنا عليهم والاسكال ان اكثرا الفرق - 00:37:26

قد درسوا المنطق والفلسفة ربوا كلامهم وامورهم ولا وش اللي يطلع شرح المواقف ونشرت مجلدات الا ترتيبهم الذي اعتنوا به
ورتبوه الكلام بعضه على بعض لكن مع ذلك من يقرأ يعرف - 00:38:00

انه خلاف الحق ها مع من عارفه عارفه قال فوزي درس عندنا هذا قبل قبول التخصص وطالب علم وحافظا قوية وجيد درس عندنا
سنة في اصول الدين وذهب الى مصر ودرس الهندسة - 00:38:21

تخرج فيها ثم جاء الى جامعة ام القرى كمل ومتميز وذكي لكن كان في لسانه شيء من بسبب العجلة لا يكون من الفصاحة بحيث
يفهمك جميع الناس ولكنه على خير ان شاء الله - 00:39:03

ضابط عقدي متخصص وعنوان طرق لا ماني ماني بالمقابل تجد مشاكل يقول لا ما يخالف الاسكال يا شيخ هو في وقت واحد
وهذا يرفض الكلام في كذا وهذا يقول لك - 00:39:45

الضابط يا شيخ اللي فلا والذي سحره في المسجد طلبة علم وش الضابط يا شيخ فيه هذا؟ المحظوظ واحد المحظوظ واحد والسلف
اغلقوا هذا الباب افي المنااظرات ولا في رد على شبهات ولا فيه رد على مخالفين لانه يقولون - 00:40:12

اذا ذكرت الشبهة وردت عليها فقد يفهم بعض الناس غير ما تريده وقد تعلق الشبهة بذهنه والرد عليها قد لا يفهمه او يقصر تعبيرك عن
الرد عليها فالمسألة خطر يعني ما هي بمضمونة - 00:40:43

ويعد كل حسب ظرفه قد يتعين الرد ببعض الاحوال بلا شك ايه هم بنوا امورهم الروافض في كثير من مسائل الاعتقاد معتزلة كلامهم
مبني على المنطق مرتب منظم لكن الزلة التي بكلامهم - 00:41:10

لعدم اعتمادهم على الوحيدين تركوا الوحيدين وذهبوا الى غيرهما فكلامهم مظلم وهؤلاء الذين يزعمون التنزيه من الجهمية والمعتزلة
الذى ينفون الاسماء ويتبعهم في ذلك الروافض لانهم معتزلة في باب الاسماء والصفات - 00:41:56

يقول الواحد منهم مما سمعناه في قناة من القنوات وقد اخذت عهدا من ابي عبدالله يقصد من الحسين الا يسمع كلام احد الا بكى لا
يسمع كلامي احد الا بكى - 00:42:25

ولو نزل الجبار ليكثت قاتله الله قاتله الله هذا ما اظن ابليس ما يقول هالكلام نسأل الله العافية والكلام منشور على العامة لكن مثل
هذا رب ضارة نافعة كثير من كلامهم - 00:42:55

تجعل الناس لا تقبل كلامهم حتى من اتباعهم فبدلا من ان تكون دعوة الى مذهبهم هي في حقيقتها صد عن مذهبهم يعني هذه شبابنا
يبنوا هذا هذا الان من فروض الكفائيات - 00:43:24

لكن التوسيع والكلام فيه مع عدم الحاجة هذا الذي والا اذا وجدت الشبهة وانتشرت بالمسلم لابد من ردتها هو موجود الحمد لله الخير
موجود في امة محمد الى قيام الساعة - 00:44:00

ويوجد من من طلاب علم ويوجد من علماء ويوجد من ينشر الكتب ويظهر الردود الحمد لله الخير موجود لكن مع ذلك المخالفون
لهم جلد وصبر وقد يكون مدعومين في بعض البلدان - 00:44:20

والله يكفيانا شرهم فقال له ما تقول في مسألة القرآن ومسألة الاستواء فقال المثبت نقول فيهما ما قال تبارك وذا رينا تبارك وتعالى
وما قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:48

نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من من غير تحريف عليه الصلاة والسلام من غير تحريف لا للفظ ولا للمعنى

الذى يقول باستوى هذا محرف - 00:45:13

لللفظ لللفظ والذى يقول مثل اه المهم هذا محرف المعنى حرر معنا انا بجىب شين ما حتى من استوى مثل الحمطة زيادة تحريم في لفظه تفسير للحثة ونحب الحنطة وكلم الله - 00:45:41

موسى تكليما يقول المعتزلي وكلم الله موسى ليكون المتكلم هو موسى رد عليه قيل له ماذا تقول في وكلمه ربه ما يستطيع يجاوب لأن الهاء مفعول بالاتفاق ولا تأتي باي لغة من اللغات - 00:46:27

فاعل حرفوا المعنى قالوا التكليم التجريح ما من مكلوم يكلم في سبيل الله مكلوم يعني مجروح فكلمه ربه قالوا جرمه باي شيء باظافير الحكمة هل اسبتوا للاظافير؟ الحين ينفون ما ثبت - 00:46:56

بالكتاب والسنة الكلام يثبتون له اظافير فوقعوا في شر مما فروا منه من الذي جراه كلام باطل من كل وجه من غير تحريف ولا تعطيل تعطيل نفي الصفة اذا عطل ونفي جميع الصفات - 00:47:27

ماذا يبقى لا شيء عدم محض ولذلك قالوا المعتزل يعبد عدم والممثل يعبد وثنى ومن غير تشبه يأتي ما في نفي التشبيه عن الله جل وعلا لأن التشبيه لا يقتضي المماثلة من كل وجه - 00:48:30

ولا المطابقة ولو حصل وجه الشبه من وجه من الوجه والقدر المشترك بين الخالق والمخلوق في الاسم نوع تشبه ولذلك انكر شيخ الاسلام على من؟ نفي التشبيه باطلاق انكم ترون ربكم - 00:49:17

كما ترون القمر ليلة البدر هذا تشبه لكنه تشويه رؤية برؤية في وجه شابه من وجه وليس من باب تشبه المرء بالمرء قد يكون تشبه من من من جهة الوضوح في الرؤية - 00:49:51

هم نعم مو مال الامن اذا نظرنا الى التشبيه وانه لا يلزم من كل وجه انتهى الاشكال ومن غير تشبهه ولا تمثيل تمثيل هذا هو المشكل ليس كمثله شيء منفي بنص القرآن - 00:50:17

بل نسبت له سبحانه وتعالى ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات ونفي عنه النقائص ومشابهة المخلوقات اثباتا بلا تمثيل وتتنزيها بلا تعطيل ونفي عنه النقائص واحد في حاشية باع زيدت بعد النقائص والعيوب - 00:50:45

في حائش في حاشية ما هي في اصل نسخة ونفي عنه النقائص شو النسخة اللي معك ارفع حق اه عمر منهم من اللي طالع معه شف الاسم اللي فعله ها - 00:51:22

واللي عليها اسم واحد اشتغل عليها مم ونفي عنه النقائص ومشابهة المخلوقات اثباتا لهذه الاسماء والصفات بلا تمثيل لا نبالغ في الاسباب كما بالغ من يقول له يد كيدي او وجه - 00:51:56

كذا او يمسل صفات الخالق بصفات المخلوق هذا هذا هو الذي قالوا عنه انه يعبد وثنى وتتنزيها بلا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يعني نفي التمثيل في قوله جل وعلا - 00:52:34

ليس كمثلي شيء والاثبات وهو السميع البصير وهو السميع البصير. هذا رد على الممثلة والمشبهة وهذا رد على المعلطة فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر. وهذا مأثور عن السلف - 00:53:06

نعم بن حماد وغيره ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر لماذا لما يقول اليه هذان الامرمان شبه الله بخلقه فقد كفر لانه في حقيقة امره لا يعبد الله - 00:53:29

الذى ليس كمثله شيء ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر لانه اذا جحد جميع ما وصف الله به ما بقى شيء صار يعبد العدم وليس ما وصف الله به نفسه او وصفه به - 00:53:53

رسوله صلى الله عليه وسلم تشبهها دخول جزئي دخول جزئي يدخلون في هذا فيما ينفونه من الصفات ها مماثلة تقتضي المطابقة والتشبهه ولو بوجه من الوجه ولو بوجه من الوجه - 00:54:14

مم تكييف بيان الكيفية قد جاء عن السلف ام سلمة ومالك وغيرهم الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة والتفريق طاهر في كلام اهل العلم وليس ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تشبهها - 00:54:56

فالمشبه يعبد صنما اذا شبه الله بخلقه يعني النفي اصل المادة غير وارد لا في التشبيه من الاصل لكن المشبه الذي يشبه الله جل وعلا بخلقه او يشبه صفة من صفاته ببعض صفات خلقه - 00:55:29

هذا يؤول الى التمثيل في حقيقته فالمشبه يعبد صنما كالمحتمل والمعطل يعبد عددا والموحد يعبد لها واحدا صمدا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فتضمنت الآية الكريمة الرد على الفريقين - 00:56:01

ليس كمثله شيء هذه نفي للتشبيه ومن باب اولى التمثيل ليس كمثله وآآ التشبيه المقابلة قال الله يشبه كذا هذا تمثيل واذا قال يده كيادي او كيد فلان او كيد اي شيء من من له يد - 00:56:35

هذا ايضا داخل في التمثيل لكن نفي التشبيه باطلاق الذي يقصد منه المبتعدة نفي الصفات لانه يقول اذا اثبتت له صفة فقد شبهته بخلقه تمتلو يد المخلوق يرحب يد فهو مسك شبيه - 00:57:05

اشتراك في اصل المعنى ما هو بالمعنى التفصيلي اشتراك في اصل المعنى ثم قال والكلام في الصفات كالكلام في الذات الان لفظ الذات هل ورد به نص وردنا نص ترى من - 00:57:36

ما المقصود به انت منتبه لما تقول ذات الله من اجله مهوب في ذاته لان اللفظ ما ورد به نص بالذات الكلام في الذات كالكلام في الصفات هو في الحديث نعم - 00:58:26

وش المراد بذاته هنا مم انا اريد معناها في معنى النفس ذكر الذات بهذا المعروف والحديث ها والحديث مم اي نعم على كل حال مسلا البحث لكنها محل اطباق بين اهل العلم - 00:59:06

استعمالها محل اتفاق بين كلهم يطلقونه فهل في اطلاقها مع عدم ورودها محظوظ وباب الاخبار اوسع من باب الوصف والتسمية التفاح بس لا تطول ثم تعرضنا لهذا بشرح الواسطية وتذكر - 01:00:01

ها؟ ما اذكر لكن موجود مطبوع نرجع لها فيه ها من اجله مهيب في ذاته لان في الظرفية تقول والكلام في الصفات كالكلام في النفس ولا يأمن احد رد عليه بعشرة - 01:00:46

واحد منكم احضره من ضعف الالباني وش يصير اللهم صلي وسلم هل يعتبر يا شيخ شيخ الاسلام اعتبار لو في المقابلة؟ بين الصفة والذات في عرف اهل اللغة؟ لا انا - 01:01:55

على ذاتك يعتبر في العرف المقابلة به كلمة السفارة كثير اهل العلم في الذات بالنسبة للمخلوق ما عندنا ادنى اشكال. اما ما يضاف الى الخالق فلا بد من توقيف هذا محل الاشكال. يا سلام - 01:03:05

كان في هاي زائدة الحالات في بعض الصفحات الطبعة الاولى تجد في الصفحة رقم او رقمين وفي الثانية قد تجد ثمانية ارقام لكن من حيث المتن ما في فرق لا وقد يكون هذه الارقام تشير الى اختلاف نسخ او زيادة او نقص - 01:03:31

بارك الله فيك - 01:04:02